

جمارك دبي «الأولى شرقاً» وأوسطياً في الابتكار»



دبي: «الخليج»

تصدرت «جمارك دبي» المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط «المؤسسة الأكثر ابتكاراً» وفق تقرير المعهد العالمي للابتكار عن منطقة الشرق الأوسط للعام 2021، لتصبح أول مؤسسة حكومية في الإمارات تنال هذا التصنيف الرفيع.

ويُعد المعهد العالمي للابتكار ومقره الولايات المتحدة الأمريكية جهة عالمية متخصصة في مجال الابتكار المؤسسي، حيث يمنح المعهد عضويات وشهادات في مجال الابتكار للأفراد والمؤسسات بهدف تحسين الحياة المهنية وتطوير الإنجازات المؤسسية عن طريق تفعيل دور الابتكار لديهم، وذلك من خلال المعايير والأدوات والنماذج والبرامج المسجلة عالمياً، ويعد المعهد الوحيد من نوعه الذي يقدم شهادات معتمدة في مجال الابتكار على مستوى العالم. وسلط تقرير الابتكار في الشرق الأوسط الصادر عن المعهد الضوء على سجل جمارك دبي الحافل والذي توجّ بحصول في الابتكار حيث تعتبر «جمارك دبي» أول المؤسسات الجمركية على مستوى «Leader» الدائرة على تصنيف مؤسسة العالم والمؤسسة الحكومية الأولى على مستوى دولة الإمارات والشرق الأوسط تحصل على هذا الإنجاز الاستثنائي، كما

ذكر التقرير أنه تم اعتماد مختبرين ابتكار في جمارك دبي حققت جميع المعايير، حيث حازا مركز المستقبل للبحث والتطوير وواحة الابتكار في الدائرة على شهادة «مختبر ابتكار» معتمد من المعهد العالمي للابتكار، حيث تعد هذه المختبرات عامل محفز للابتكار والتي تدعم التفكير المبتكر في مؤسساتنا لتطوير العمل الحكومي وتوفير الوسيلة الأنسب لاستشراف المستقبل واستكشاف الأساليب الجديدة لتطوير خدمات حكومية مبتكرة.

التنمية القائمة على الابتكار

أعرب أحمد محبوب مصبح المدير العام لجمارك دبي عن سعادته بهذا الإنجاز الرائد إقليمياً مشيراً إلى أن هذا التصنيف يؤكد تميز جمارك دبي في ترسيخ ثقافة الإبداع والابتكار والارتقاء بالعمل الجمركي إلى أعلى المستويات، وذلك ضمن رؤية الدائرة لتكون الإدارة الجمركية الرائدة عالمياً في دعم التجارة المشروعة، ويأتي تقديراً لمشروعاتها الجمركية المتطورة والمبتكرة التي تسهم في تعزيز مكانة دولة الإمارات ودبي كوجهة رائدة في مجال التجارة والسفر والتنمية القائمة على الابتكار والمعرفة والتقنيات المتطورة، مؤكداً أن هذا التصنيف سيدعم من تنافسية دولة الإمارات على مؤشر الابتكار العالمي.

وقال: «تسعى جمارك دبي إلى أن تكون من أبرز الداعمين لمسيرة الابتكار في دبي ودولة الإمارات المتحدة، تحقيقاً لأهداف مئوية الإمارات 2071، وانسجماً مع الاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لجعل دولة الإمارات من أكثر الدول ابتكاراً في العالم، مؤكداً أن جمارك دبي تنطلق بقوة في تنفيذ رؤية القيادة للوصول بتجارة دبي إلى تريليوني درهم عبر تطوير وابتكار خدمات جمركية ذكية حيث وصل نسبة المعاملات الجمركية المنجزة عبر القنوات الذكية والتكنولوجية نحو 99.6% من إجمالي عدد المعاملات خلال الربع الأول من العام الجاري».

بيئة عمل إيجابية

وأكد جمعه الغيث المدير التنفيذي لقطاع التطوير الجمركي أن تتويج جمارك دبي بالمركز الأول للشرق الأوسط في الابتكار يمثل اعترافاً دولياً بمدى المستوى الريادي الذي حققته الدائرة في الوصول إلى الصدارة العالمية في الابتكار الجمركي، حيث أصبحت جمارك دبي مثال يحتذى به في مجال الابتكار وذلك بفضل دعم وتشجيع فريق القيادة في الدائرة والاستثمار الأمثل في رأس المال الفكري ضمن بيئة عمل إيجابية تدعم الابتكار والتطوير المستمر لتقديم حلول وابتكارات وخدمات ذكية ومبتكرة لتحقيق قيمة مضافة للعملاء وتحقيق سعادتهم.

إلى ذلك أشار الدكتور حسام جمعة مدير إدارة ابتكار الخدمات في جمارك دبي إلى أن هذا الإنجاز يمثل شهادة ثقة في خطط واستراتيجيات الابتكار في جمارك دبي، كما يعكس في الوقت نفسه توفير البيئة الحاضنة لدعم القدرات الإبداعية لموظفي الدائرة، مؤكداً أننا في جمارك دبي نسعى دوماً لتحقيق المزيد من التميز والنجاح في مسيرة عملنا، ومبادراتنا الطموحة، ومشاريعنا المبتكرة من خلال تطبيقنا لأفضل المعايير العالمية في القطاع الجمركي.